



LOUAI BESHARA/AFP/GETTY IMAGES

أبرزت الصحف العربية الصادرة الثلاثاء، التطورات على الملف السوري، إذ أشارت إلى بدء إعداد قائمة دولية لمن وصفتهم بـ" مجرمي الحرب" في سوريا، بالإضافة إلى التركيز على قصف الطائرات الحكومية السورية للأراضي اللبنانية.

وتحت عنوان "قائمة سرية لمجرمي الحرب في سوريا"، كتبت صحيفة "الحياة" الصادرة في لندن تقول "أعلن باولو بينيرو رئيس لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة، خلال عرضه أمس تقريراً عن الأوضاع في سوريا في مجلس حقوق الإنسان في جنيف، إعداد قائمة سرية لمجرمي الحرب في سوريا. وحضر مجلس الأمن الدولي على التحرك لمحاكمة المتورطين جنائياً".

وتابعت الصحيفة: "وكان باولو بينيرو رئيس لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة، أعلن خلال عرضه تقريراً عن الأوضاع في سوريا في جنيف أمس، قال أن انتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد شهدت أخيراً زيادة في العدد والتوترة والحدة. وحضر مجلس الأمن الدولي على التحرك لمحاكمة المتورطين جنائياً".

وقال محققو الأمم المتحدة إنهم وضعوا قائمة سرية جديدة بأسماء مسؤولين سوريين ووحدات عسكرية يُشتبه في ارتكابهم جرائم حرب. وأشاروا إلى إنهم حصلوا على مجموعة من الأدلة القوية والاستثنائية تتناول جرائم في سوريا ارتكبها القوات الحكومية، وبشكل أقل المعارضة المسلحة، حسب الصحيفة.

وأضافت الصحيفة: "لم يذكر ما إذا كانت أسماء مقاتلين معارضين واردة في القائمة الجديدة التي تعد تحديناً لقائمة سابقة قدّمتها فريقه إلى نافي بيلاي مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في شباط (فبراير)".

من جهتها، قالت صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية تحت عنوان "الطيران السوري يقصف الأراضي اللبنانية.. وديمبسي في مهمة بأنقرة": في وقت شهدت فيه سوريا يوماً دامياً جديداً مع مقتل أكثر من 100 شخص في قصف واسع ناشرات في مدن متفرقة، شهد الوضع الأمني على حدود لبنان الشرقية تطهراً قد يكون الأكثر خطورة منذ تفجر الأزمة السورية، تمثل في إطلاق الطيران الحربي السوري صواريخ على الأراضي اللبنانية بعمق 700 متر عن الحدود السورية.

وأضافت الصحيفة "جاء ذلك بالتزامن مع مطالبة لبنان بتوضيح من طهران حول تصريحات قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري حول وجود عناصر من «فيلق القدس» في لبنان وسوريا، غير أن الرد الإيراني جاء متناقضاً."

وقال نائب رئيس بلدية عرسال اللبنانية أحمد الفليطي، لـ"الشرق الأوسط"، إن طائرة "ميج" حربية سورية "أطلقت فجر أمس صاروخين على وادي الشاحوط الواقع داخل منطقة خربة داود، بينما أطلقت طائرة أخرى صاروخاً على منطقة عين غراب السورية الملاصقة للحدود اللبنانية".

إلى ذلك وصل رئيس الأركان الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي إلى أنقرة في مهمة لجمع المعلومات قبل وضع إستراتيجية محددة وسط تطورات سريعة ومعقدة خاصة الدور الإيراني في سوريا. جاء ذلك بينما عقدت مجموعة الاتصال لحل الأزمة السورية التي تضم مصر وال السعودية وتركيا وإيران اجتماعاً في القاهرة، حسب الصحيفة.

وفي شأن آخر في مصر، قالت كتبت صحيفة الأهرام تحت عنوان "رئيس الوزراء: لا نية لفرض ضرائب جديدة" تقول: "أكَّد الدكتور هشام قنديل في لقائه مع وفد من رجال الأعمال والمستثمرين أنه لا نية لدى الحكومة لفرض ضرائب جديدة وأن ما يتم حالياً هو تنظيم الموارد الضريبية من خلال منع التهرب الضريبي".

وأضافت الصحيفة: "وأشار إلى استقرار المشهد السياسي الحالي، وهو ما سينعكس على تعظيم الاستثمارات الواردة للاقتصاد المصري خلال الفترة الضريبية المقبلة، وأكَّد رئيس الوزراء على استقرار العملة وقيمة الجنيه المصري في إطار سياسات العرض والطلب".

وحسب الصحيفة فإن قنديل لفت إلى "استقرار وأمان الاستثمارات الأجنبية داخل مصر، وأكَّد بدء ظهور مؤشرات اقتصادية إيجابية خلال المرحلة الأخيرة".

المصادر: